[illegible] الى الله بافكاره ولحدانيته او كمال وصفه او
بعث [illegible] نبيه او شيء من القرآن ولو حرفا من المتواترة والبعث
بعد الموت او انكر حكما للشرع المجمع عليها او شيئا منها وهو عالم
او استهانة بما عظم الله تعالى كالنبي والمصحف فهو كافر حلال الدم مخلد
في النار ان لم يتب سواء فعل ذلك جحدا او عنادا او هزوا ومن عصى الله
بالكبائر او الاصرار على الصغائر فهو فاسق لا تقبل شهادته ولا قوله
وهو متعرض للعقوبة بالادب عوقب بحرمان السنن ومن تهاون
بالسنن عوقب بحرمان الفرائض ومن تهاون بالفرائض عوقب بحرمان
الايمان والاعمال بخواتيمها ومن تهاون بالمعاصي وداوم عليها يخشى عليه
سوء الخاتمة وهو الموت على الكفر نسأل الله العافية والتهاون بالمكروه
يجر الى الحرام نسأل الله التوفيق ومن اراد السلامة في الآخرة من كل
شيء فليفعل ما يجب ان يكون حاله عند الموت ويفعل مع الناس
ما يجب ان يفعلوا معه والسلام **فصل** والصبر على الفرض وترك
الحرام فرض وعلى النوافل نفل وفي المصائب والآلام بترك الجزع
والشكوى فرض وما زاد نفل والصبر على اذى الناس بترك الانتصاف

بيان سوء

بر

مخطوطات جامعة الرياض

كبير ويشكر الله تعالى بان يعلم ان كل نعمة منه [illegible] بنعمه
في كل حال الصبر عظيم في الدين والشكر بالقول [illegible] عليه
بجميل فعله ومنه قول العبد الحمد لله واما الشكر بفعل الطاعات
ففرض واجب وفضله سنة والرضا بقضاء الله تعالى بالسكوت
عن الاعتراض على الاقدار فرض وبقطع معارضات النفس وتعبها
واضطرابها فضيلة وبرد القلب مع ذلك افضل وما كان من ذلك معصية
او مكروه او ترك فرضا جرت باختيار العبد فرضا من حيث انها تقدير الله
تعالى ويكرهها من حيث يكرهها الله وينهى عنها ويتعب عليها من انها مخالفة
لامر الله وموجبة لعقابه فالصبر والشكر ركنان في الدين لا بد منهما
ولا بد من محاسبة النفس بالمراعاة لها في ابتداء الامر حتى تفعله موافقا
للشرع ثم بعد التمام يحاسبها لتكميل النقصان وتدارك ما فات والشكر
على ما حصل واذا افضت نفسه ردها الى طاعة الله وطلب المعونة من
الله وبعد كل شيء يستغفر الله مما لا يرضاه ويسأل القبول والمسامحة
فانه يعلم ما لا تعلم ولا يقدر احد ان يعظمه حق تعظيمه **فصل**
وينبغي ان يخلص النية في كل ما يفعله ويذكر بان يكون الله وحده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)